@ 329 @ يرجع ثم يقدم عاما قابل فيقيم بمكة ثلاثة ايام ولا يخرج معه باحد من اهل مكة ، فنحر رسول ا - صلى ا عليه وسلم واصحابه الهدي بالحديبية وحلقوا او قصروا فلما كان عام قابل اقبل رسول ا - صلى ا عليه وسلم واصحابه حتى دخلوا مكة في ذي القعدة فاعتمروا واقاموا بها ثلاثة ايام وكان المشركون قد فخروا عليه حين صدوه يوم الحديبية فقص ا له منهم فادخله مكة في ذلك الشهر الذي ردوه فيه في ذي القعدة فقال ا : الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص . قوله : والحرمات قصاص .

1739 حدثنا ابي ثنا النفيلي ثنا اسماعيل بن علية انبا ايوب عن عكرمة قال : قال ابن عباس رضي ا : بالقصاص من عباده وياخذ منكم العدوان قال ا : الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص فحجة بحجة ، وعمرة بعمرة . قوله : فمن اعتدى عليكم .

1740 حدثنا ابي ثنا ابو صالح كاتب الليث حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس قوله فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم فهذا نزل بمكة والمسلمون يومئذ قليل ليس لهم سلطان يقهر المشركين وكان المشركون يتعاطونهم بالشتم والاذى فامر ا المسلمين من يتجازى منهم ان يتجازى بمثل ما اوتي اليه او يصبر او يعفو فهو امثل ، فلما هاجر رسول ا صلى ا عليه وسلم الى المدينة اعز ا سلطانه امر المسلمين ان ينتهوا في مظالمهم الى سلطانهم ولا يعتدوا بعضهم على بعض كاهل الجاهلية . .

1741 حدثنا ابو زرعة ثنا يحيى بن بكير حدثني عبد ا بن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول ا فمن اعتدى عليكم يعني : فمن قاتلكم من المشركين في الحرم فاعتدوا عليه . وروى عن عطاء ومجاهد ومقاتل بن حيان نحو قول سعيد . قوله : فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم .

وبه عن سعيد في قول ا فاعتدوا عليه يقول : قاتلوا في الحرم بمثل ما اعتدى عليكم .